تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية ISSN 3135-4564
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/index مجلة علمية محكمة نصف سنوية

بعض المعوقات المؤدية إلى تدني المستوى العلمي للطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات ـ دراسة ميدانية على عينة من طالبات الفصل السادس قسم الدراسات الإسلامية بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن

د. عمر مختار الجبيري*
كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية ، الجامعة: الأسمرية الإسلامية ، ليبيا
aljbeeryomar@gmail.com
0009000020134872
تاريخ الارسال 2026/5/20م تاريخ القبول 2026/6/17م

baed almueawiqat almuadiyat 'iilaa tadaniy almustawaa aleilmii ladaa talibat alfasl alsaadis qism aldirasat al'iislamiat bikuliat allughat alearabiat waldirasat al'iislamiat bialjamieat al'asmariati.
kuliyat allughat alearabiat waldirasat al'iislamiat bialjamieat al'asmariat ziliatn-libya.

:اOmar Mokthar OmarAljbeery
aljbeeryomar@gmail.com
0009000020134872

Abstract:

This research aims to identify some of the obstacles contributing to the low academic performance of university students in the Department of Islamic Studies at the Faculty of Arabic Language and Islamic Studies, Al-Asmariya University in Zliten.

The researcher employed a descriptive-analytical approach, utilizing a questionnaire administered to a sample of 23 female students from the Department of Islamic Studies at the Faculty of Arabic Language and Islamic Studies, Al-Asmariya University in Zliten.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

The researcher concluded that the obstacles contributing to the low academic performance of female students—categorized into academic, personal, social, and economic obstacles—all fell within the "moderate" range. Specifically, academic obstacles showed a mean score of 60.0%, personal obstacles 71.3%, social obstacles 76.3%, and economic obstacles 73.3%. The results also revealed statistically significant differences between the responses.

The female students' attitudes toward obstacles are attributable to their general grade point average in secondary school; this reveals that students in the Department of Islamic Studies at the College of Arabic Language and Islamic Studies (Al-Asmariya University, Zliten) struggle with a significant deficiency in transitioning from the role of passive recipient to that of an active researcher.

Keywords: Al-Asmariya University – Academic Level – Obstacles.

الملخـــــــــص :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على بعض المعوقات المؤدية إلى تدني المستوى العلمي للطالب الجامعي، بقسم الدراسات الإسلامية بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية بزليتن.

اعتمد الباحث في كتابة هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، معتمدًا على الاستبانة كأداة طبقت على عينة بلغ حجمها (23) طالبةً بقسم الدراسات الإسلامية بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية بزليتن.

وتوصل الباحث إلى أن المعوقات المسببة في تدني المستوى العلمي للطالبات والمتمثلة في المعوقات العلمية، والمعوقات الشخصية، والمعوقات الاجتماعية، والمعوقات الاقتصادية جاءت جميعها في المستوى (المتوسط) ففي المستوى العلمي ظهر مستوى المتدني بمتوسط حسابي(60.0%)، وكما ظهر المتوسط الحسابي للمعوقات الشخصية (71.3%)، وأيضًا كما ظهر المتوسط الحسابي للمعوقات الاجتماعية، (76.3%)، وظهر أيضًا المتوسط الحسابي للمعوقات الاقتصادية (73.3%). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات تجاه المعوقات تعزى لمتوسط المعدل العام في المرحلة الثانوية، ومن خلال ذلك يتبين أن طالبات قسم الدراسات الإسلامية بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية بزليتن يعانين من عجز منهجي متدني في التحول من دور المتلقي السلبي إلى دور الباحثة الفاعلة.

الكلمات المفتاحية: الجامعة الأسمرية – المستوى العلمي – المعوقات.

المقدمة:

يعد التعليم بصفةٍ عامةٍ والتعليم الجامعي بصفةٍ خاصةٍ في المجتمع الليبي استثمارًا مهمًا للعنصر البشري، كونه يهدف إلى إعداد الفرد إعدادًا علميًّا واجتماعيًّا واقتصاديًّا وثقافيًا للإسهام في تنمية المجتمع وتقدّمه، الأمر الذي يقع على عاتق الدولة في تيسير كافة الظروف، وتدليل كل الصعاب التي تواجه المتعلم من أجل تحقيق حياة كريمة له، وهو حق من حقوقه.

وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التي أنشأها المجتمع كونها تؤثر وتتأثر بالجو المحيط بها، وبذلك فإنها تلعب دورًا كبيرًا وفعال في خدمة المجتمع؛ من خلال الوظائف الأساسية التي تعمل على تحقيقها لدى الفرد والمجتمع، متمثلةً في الوظائف المعرفية والاجتماعية والاقتصادية (عامر طارق ،2007،ص5).

ويحتل التعليم الجامعي في ليبيا مكانةً مرموقةً في تنمية البنية الحضارية، في المجتمع الليبي، وذلك من خلال الانتشار الواسع للمؤسسات التربوية في ليبيا خلال فترة التسعينات، حيث اهتمت ليبيا اهتماماً كبيراً بالتعليم بمختلف مستوياته، لاسيما التعليم الجامعي؛ لدلك أقيمت الجامعات في جميع ربوع ليبيا، (محمد فالوقي، 1997، ص 163).

وتعتبر الجامعة الأسمرية الإسلامية من المؤسسات المهمة في المجتمع الليبي، التي تسعى إلى إعداد الفرد إعدادًا علميًّا، وأكاديميًّا راقيًا، الأمر الذي يتطلب الاهتمام المتزايد بالطالب الجامعي، وذلك من خلال توفير جميع الوسائل التي تسهم في إعداده، وتوفير المناخ الجامعي المناسب له، وتذليل كل الصعوبات التي تواجهه في مسيرته العلمية التعلمية ، و من بين هذه الصعوبات : صعوبات اقتصادية، واجتماعية ، وشخصية، وعلمية والعمل على تذليلها أمام المتعلم، من أجل إعداد كوادر بشرية تسهم في الرقي بالمتعلم للإسهام في القيام بواجبه نحو وطنه.

ومن خلال عمل الباحث لمدة خمس عشرة سنة في التعليم الجامعي بالجامعة الأسمرية بزليتن تبين وجود تدني في المستوى العلمي للطلاب الدارسين، الأمر الذي جعل الباحث يقوم بالبحث عن أسباب هذه المشكلة، وإمكانية معالجتها بالطرق العلمية، إذ قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على جميع أعضاء هيأة التدريس، الذين يقومون بتدريس طالبات الفصل السادس بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية بزليتن، وقد تم استطلاع آرائهم من خلال استمارة الاستبيان الاستطلاعية لأعضاء هيأة التدريس بعد تحكيمها من قبل أساتذة متخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (1): يوضح نتائج التحليل الإحصائي لفقرات استمارة أعضاء هيئة التدريس للدراسة الاستطلاعية

فقرة	الفقرة	سط الحسابي	اف المعياري	زن النسبي	مستوى
1	الطالبات ممارسة دور المرسل والمستقبل داخل المحاضرة.	2.00	0.667	%66.7	متوسط
2	ين الطالبات بمصادر المعرفة المختلفة بما نهن من إضافات علمية داخل المحاضرة.	1.40	0.516	%46.7	نخفض
3	البات القدرة على التفكير العلمي ووضع المقارنات.	1.60	0.699	%53.3	نخفض
4	ك الطالبات في فاعليات التدريس بأسلوب علمي هادف وبنَّاء.	1.60	0.843	%53.3	نخفض
5	ك الطالبات الأستاذ في إلقاء المحاضرات.	1.40	0.516	%46.7	نخفض
6	الطالبات الجدية والحماسة لممارسة مهنة التدريس.	1.70	0.675	%56.7	متوسط
7	ك الطالبات في كافة المسابقات والأنشطة العلمية بالكلية.	1.20	0.422	%40.0	نخفض
8	البات دور فعّال أثناء المحاضرة من خلال النقاشات والحوار العلمي.	1.90	0.738	%63.3	متوسط
9	الطالبات أوراق عمل ذات علاقة بالمقرر.	1.60	0.699	%53.3	منخفض
10	لطالبات بشكل أساسي على المصورات التي يمنحها الأستاذ.	2.10	0.994	%70.0	متوسط
11	الطالبات مقترحات لتطوير أساليب تدريس المقرر بمشاركتهن الفاعلة.	1.20	0.422	%40.0	منخفض

بالتمعن في النتائج الواردة في الجدول الخاص باستمارة أعضاء هيأة التدريس، والخاصة بتقييم أداء الطالبات من وجهة نظر الأساتذة، يمكن القول بأن النتائج تعكس صورة واضحة ومقلقة إلى حد كبير حول مستوى مشاركة الطالبات العلمية الفاعلة داخل المحاضرة، كما يراها الأساتذة الذين يدرّسونهن. حيث بلغت الدرجة الكلية للاستمارة مستوى منخفضًا إلى متوسط، لكن عند تحليل كل فقرة على حدة تبرز أنماط محددة تستحق التوقف عندها.

الأداء التواصلي الأساسي جاء بمستوى متوسط فقط، فقد حصلت فقرة "تجيد الطالبات ممارسة دور المرسل والمستقبل داخل المحاضرة" على متوسط حسابي (2.00)، ووزن نسبي (66.7%) بمستوى متوسط. هذا يعني أن الأساتذة يرون أن الطالبات قادرات على التواصل ثنائي الاتجاه بدرجة مقبولة، لكنها ليست مرتفعة. ثم تأتي القدرة على الاستماع ثم الرد (دور المستقبل ثم المرسل) هي الحد الأدنى المطلوب في أي

تفاعل صفي، وحصولها على مستوى متوسط فقط، يشير إلى وجود خلل في المهارات التواصلية الأساسية.

الغياب شبه الكامل للممارسات العلمية الراقية، فقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات التي تقيس المهارات العلمية العليا والسلوكيات الإيجابية الفاعلة جاءت في المستوى المنخفض، ومن أبرزها: "الاستعانة بمصادر المعرفة المختلفة لإضافة إضافات علمية داخل المحاضرة" بوزن نسبي منخفض (46.7%)، وكذلك "القدرة على التفكير العلمي ووضع المقارنات" بوزن نسبي منخفض أيضاً (53.3%)، و"المشاركة في فاعليات التدريس بأسلوب علمي هادف وبناء" بوزن نسبي (53.3%)، وكذلك "المشاركة في إلقاء المحاضرات" بوزن نسبي (46.7%)، و"المشاركة في المسابقات والأنشطة العلمية" أدنى وزن نسبي (40.0%) منخفض جدًا. ثم "تعدين أوراق عمل ذات علاقة بالمقرر" بوزن نسبي منخفض (53.3%)، وأخيراً "تقديم مقترحات لتطوير أساليب تدريس المقرر" بوزن نسبي منخفض جدًا (40.0%).

تكشف هذه الأوزان المنخفضة عن فجوة هائلة بين الدور السلبي المتوقع من الطالبة (متلقية للمعلومة) والدور الإيجابي الفاعل (باحثة، ناقدة، مقترحة، مشاركة في التدريس). فالطالبات وفقًا لتقدير أساتذتهن لا يزلن يعتمدن بشكل كبير على أسلوب التلقي والحفظ، وهو ما تؤكده الفقرة (10)، حيث حصلت "تعتمد الطالبات بشكل أساسي على المصورات التي يمنحها الأستاذ" على أعلى وزن نسبي في الاستمارة (70.0%) – مستوى متوسط، بل شبه مرتفع. وهذا يشير إلى أن النموذج التعليمي السائد هو نموذج "المحاضرة الجاهزة – الاستذكار للحفظ"، وهو نموذج يتناقض مع مبادئ التعليم الجامعي القائم على البحث والتحليل والنقد.

كما يمكن ملاحظة وجود تباين مثيرا للانتباه، فبينما جاءت أغلب الفقرات منخفضة، نجد أن فقرتي "الجدية والحماسة لممارسة مهنة التدريس" (56.7% – متوسط منخفض) و"الدور الفاعل من خلال النقاشات والحوار العلمي" (63.3% – متوسط) حصلتا على درجات أعلى نسبيًا، لكنها لا تزال في المستوى المتوسط الأدنى. هنا يمكن القول بأن الأساتذة يرون استعدادًا نفسيًا جزئيًا لدى الطالبات للانخراط في النقاش والحماسة المهنية، لكن هذا الاستعداد لا يُترجم إلى ممارسات فعلية ملموسة على أرض الواقع، كإعداد أوراق عمل أو البحث عن مصادر إضافية أو المشاركة في إلقاء المحاضرات.

وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج استمارة استبيان الطالبات الآتية نجد توافقًا وتناقضًا في آن واحد، فالطالبات أنفسهن أشرن إلى "ضعف المهارات الشخصية" و"انعدام

الثقة" و"الخجل" و"صعوبة التركيز"، وهذا يفسر سبب عدم قدرتهن على القيام بالأدوار الفاعلة التي يتطلع إليها الأساتذة، كإلقاء المحاضرات أو تقديم مقترحات أو المشاركة في المسابقات.

فالطالبات أشرن في المحور الشخصي إلى "ضعف الدافعية" كمعوق رئيسي، بينما الأساتذة يرون "حماسة متوسطة" لدى الطالبات. هذا قد يُفسر بأن الحماسة موجودة لكنها غير موجهة نحو الأنشطة الأكاديمية الرسمية، أو أن الأساتذة يخلطون بين "الحماسة الظاهرية" و"الإنتاج الفعلي".

بصورة عامة، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فإن الطالبات تعانينَ من عجز منهجي في التحول من دور المتلقي السلبي إلى دور الباحثات والمشاركة الفاعلة، مع اعتماد مفرط على المواد الجاهزة التي يقدمها الأستاذ. هذا العجز ليس بالضرورة راجعًا إلى قصور عقلي أو معرفي، بل ربما إلى تدريب سابق غير كافٍ على مهارات التعلم الذاتي، والتفكير الناقد والعمل الجماعي، وإلى استمرار ثقافة التعليم التلقيني.

من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية تبين أنه يوجد تدني في المستوى العلمي لطالبات الفصل السادس بقسم الدراسات الإسلامية الأمر الذي يستدعي القيام بهذا البحث للكشف عن هذه الإشكالية وإمكانية علاجها.

مشكلة البحث:

حرصت الجامعة الأسمرية الإسلامية على تحسين مستوى الأداء العلمي للطالب الجامعي، وذلك من خلال توفير الجو الملائم للطلاب ومساعدتهم على مواصلة دراستهم الجامعية، والحرص على التخرج من الجامعة في الوقت المحدد بالمعدل المطلوب حسب اللوائح والقوانين المعمول بها في نظام الدراسة والامتحانات بالجامعة.

ونظرًا للظروف المعيشية، والاجتماعية التي يمر بها بعض الطلاب في الجامعة الأسمرية، وكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، والتي تسببت في انخفاض المستوى العلمي للطلاب الدارسين؛ ولذلك يعتبر تدني المستوى العلمي أحد عوامل الهدر التربوي بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية لأن ذلك يعني استمرار الطالب في الدراسة بالكلية لمدة أكثر من المتوقع إنجازها للتخرج، وهذا يقلل من كفاءة مخرجات التعليم الجامعي؛ لذا فان هذا البحث جاء محاولةً للتعرف على التساؤل الرئيسي التالي:

ما المعوقات المؤدية إلى تدني المستوى العلمي لطالبات الفصل السادس بقسم الدراسات الإسلامية بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية في ضوء بعض المتغيرات ذات العلاقة؟

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما المعوقات العلمية المؤدية إلى تدني مستوى الأداء العلمي للطالبات؟

2- ما المعوقات الشخصية المؤدية إلى تدني مستوى الأداء العلمي للطالبات؟

3- ما المعوقات الاجتماعية المؤدية إلى تدني المستوى العلمي للطالبات؟

4- ما المعوقات الاقتصادية المؤدية إلى تدني المستوي العلمي للطالبات؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث تجاه المعوقات المؤدية إلى ضعف الأداء الأكاديمي لدى الطالبات من خلال الحالة الاجتماعية –المعدل العام في المرحلة الثانوية – الحالة الاقتصادية للطالبات؟

6- ما التصور المقترح للرفع من الأداء العلمي للطلاب بالجامعة الأسمرية بزليتن؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على بعض المعوقات المؤدية إلى ضعف الأداء العلمي لدى طلاب الجامعة الأسمرية.

2- التعرف على الفروق في المعوقات التي تؤدي إلى تدني مستوى الأداء العلمي تبعًا لمتغيرات (الحالة الاجتماعية- المعدل العام في المرحلة الثانوية – الحالة الاقتصادية للطلاب).

3- التعرف على المتغيرات المؤدية إلى ضعف المستويات العلمية للطلاب.

4- وضع تصور مقترح يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء العلمي للطلاب الذين لديهم مستويات منخفضة في الأداء العلمي و طرق علاجها وفقًا لما خلصت إليه نتائج البحث.

أهمية البحث:

1- يستمد هذا البحث أهميته من حيث انسجامه مع أهداف التربية الحديثة، ويتعلق بالمستوى العلمي لدى طلاب الجامعة الأسمرية بمدينة زليتن، والتعرف على بعض المعوقات التي تواجه الطلاب الدارسين بها، والتي تؤدي إلى ضعفهم العلمي، ووضع تصور مقترح يؤدي إلى ارتفاع المستوى العلمي لطلاب الجامعة الأسمرية.

2- تزويد رؤساء الجامعات وعمداء الكليات وأعضاء هيأة التدريس، والأقسام العلمية، والجودة والتطوير بالجامعة معرفة أهم المعوقات التي تؤدي إلى انخفاض المستوى العلمي للطلاب الدارسين، ووضع الحلول المناسبة لها.

3- إضافات جديدة لمراكز الأبحاث والجامعات بمعارف علمية بحتة في مجال دعم الطلاب بالجامعة علميًّا ومهنيًّا.

حدود البحث:

1- حدود بشرية: طالبات الفصل السادس بقسم الدراسات الإسلامية بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بزليتن.

2- حدود موضوعية: تتمثل في المعوقات المسببة في تدني المستوى العلمي لطالبات الفصل السادس بقسم الدراسات الإسلامية بكلية اللغة العربية بالجامعة الأسمرية بزليتن.

3- حدود مكانية: كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن.

4- حدود زمانية: أجري هدا البحث خلال العام الجامعي 2024 – 2025م.

مصطلحات البحث:

1- المعوقات المؤدية إلى تدني المستوى العلمي، ويقصد بها في هذا البحث، المعوقات المتعلقة بطبيعة الكليات التي ينتمي لها الطلاب بالجامعة، والمتمثلة في العوامل العلمية والعوامل الشخصية – والعوامل الاجتماعية – والعوامل الاقتصادية.

2- المستوى العلمي: ويقصد به المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في جميع المقررات التي درسها من بداية دراسته بالجامعة على مجموع الساعات المقررة لتلك المقررات.

3- الطلاب المتدنون علميًّا وهم: جميع الطلاب المسجلين بالجامعة بمختلف التخصصات والتي تقل معدلاتهم عن 65%، والحاصلين على إنذارات أكاديمية.

4- الجامعة الأسمرية: هي مؤسسة أكاديمية عامة للتعليم العالي تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي ومن أهدافها: توفير فرص التعليم العالي للطلاب الدارسين، و الإسهام في تنمية المجتمع الليبي ودعم البحث العلمي، وتضم (21)كلية وهي:

كلية الصيدلة – كلية تقنية المعلومات – كلية الاقتصاد والتجارة – كلية العلوم –كلية الموارد البحرية – كلية الهندسة – كلية التربية – كلية الآداب – كلية العلوم الإنسانية – كلية الشريعة والقانون – كلية العلوم الشرعية – كلية الدعوة وأصول الدين –كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية – كلية طب وجراحة الفم والأسنان – كلية الطب البشري – كلية العلوم الصحية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

تعد ظاهرة تدني المستوى العلمي والأكاديمي للطلاب الجامعيين أكثر انتشارًا في المؤسسات التعليمية عامةً، ومن هنا قد تباينت واختلفت آراء الباحثين لأسباب هذه الظاهرة، وتعتبر مؤسسات التعليم العالي هي البيئة التي يتلقى فيها الطالب تعليمه، ولكي

يتمكن الطالب من الحصول على مخرجات تعليمية جيدة، لابد من وجود علاقات جيدة بين الطلاب داخل هذه المؤسسات، ونظرًا لتعدد الحاجات التربوية، والاجتماعية، والانفعالية في هذه المرحلة التعليمية، فإن عدم إمكانية تحقيق هذه الحاجات يؤدي إلى ظهور مشكلات أكاديمية، ومهنية تتمثل في العزوف عن مواصلة الدراسة، والتسرب منها كلياً، وهذا ما تتمثل فيه حدوث المشكلات، الأمر الذي يتطلب الانتباه لمثل هذه الظواهر السلبية، وتوفير كل ما يحتاجه المتعلم: علميًّا، ونفسيًّا، واجتماعيًّا، واقتصاديًّا (Senel.Consuelo.Robin.Stewart.2001).

وهناك العديد من المعوقات التي تعترض الطالب بالمرحلة الجامعية وتؤدي إلى تعثر مسيرته الأكاديمية، وتتمثل هذه المعوقات وتأخذ صورًا متعددةً، ومختلفةً، فمنها ما يتعلق بشخصية الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بالواقع الأكاديمي، والاجتماعي، والاقتصادي، ومنها ما يتعلق بالحالة الثقافية لدى الطلاب، وهذه المشكلات يمكن أن تظهر كنتيجة طبيعية بانشغال الآباء والأمهات عن أبنائهم، ومنها القصور الواضح في مؤسسات التربية المختلفة مثل: البيت الذي يعيش فيه الطالب (صقر، 2003).

وعلى أثر ذلك أكد (Dukkar.1995) أنه يتضح في مؤسسات التعليم العالي أهم المعوقات العلمية التي تواجه الطلاب والمتمثلة في ضعف التوجيه، والإرشاد الأكاديمي، وسوء العلاقة بين الطالب وإدارة الجامعة.

وعلى هذا الأساس يرى (Kennth.1995)،(الحربي وآخرون ،2013) أن من بين المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي الأساليب التقليدية للتدريس، وعدم إنجاز المهام الأكاديمية بسهولة، وأيضًا نقص وسائل الإيضاح، والأجهزة التعليمية، وغيرها من المواد التي تزود الطالب الجامعي بالخبرات، والمعلومات؛ لذا فإن عملية التعلم وتحصيل المعلومات والمعارف بشكلٍ جيد، يحتاج إلى جهدٍ كبيرٍ، وتركيز لقوى الطالب العقلية، وعلى أثر ذلك يقترح (Cottril.47.1999)عددًا من محددات سهولة التعلم، تتضمن في مجملها مهارات الاستذكار، والحالة الفيزيائية المؤهلة للتعلم ، وثقة المتعلم في مستوى ذكائه، والبيئة المناسبة للتعلم، واستخدام استراتيجيات التعلم الفعال، وتوفير كل الظروف الملائمة للمتعلم لتحقيق عملية التعلم.

وأكد (Cottril.1999.219) ضرورة التكييف مع الحياة الجامعية، فالراحة النفسية والاجتماعية والقدرة على مواكبة متطلبات الدراسة الجامعية وبذل الجهد في ذلك، والنظرة الموضوعية لأي عوائق، أو انطباعات خاطئة عن الوضع الجديد في الجامعة، واتباع الطرق المفيدة في التعامل معها ستساعد الطالب تلقائيًا على التفوق في دراسته،

وأيضاً من العوامل التي تؤثر على الأداء العلمي للطالب ما ذكره: (عبدالرحيم،2000) حجم الأسرة، والعلاقات بين أفرادها، ومستواها الاجتماعي والاقتصادي، وسلوك الوالدين نحو الأبناء، وموقع وحالة السكن، والجو النفسي والاجتماعي، فالحرمان من الحاجات النفسية والاجتماعية لها تأثير كبير في حياة الفرد، مما يترتب عليه الكثير من المشكلات النفسية والانفعالية التي تؤثر على سير الطالب في دراسته، وعدم القدرة على التركيز داخل قاعات الدراسة، مما يؤدي إلى انخفاض مستواه التدريسي.

وقد اقترح (الخفلات 2005) مجموعة من العوامل التي ستساعد على التكيف مع الحياة الاجتماعية وهي: توثيق الصلة بالله تعالى، وبذل الجهد في أداء الواجبات، ومعرفة الانتقال إلى بيئة جديدة، حيث يقول علماء الاجتماع : إن الإنسان حين ينتقل إلى بيئة جديدة يمر بأربعة مراحل: (النفور وعدم التقبل، تقبل الوضع على مضض، الاستسلام للواقع معايشته بالرضا، الذوبان في المجتمع)، وكل مرحلة تختلف من فرد لآخر؛ لذا يستلزم أن يكون الفرد منطقيًا في نظرته لهذا الأمر من حيث الحذر من التشاؤم ، أو التفاؤل المفرط فيه ، تحمل المسؤولية و الواجبات، المرونة والتقبل لكل جديد، البدء بصداقات ومعارف جديدة، التفاعل والمشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة، معرفة الأنظمة واللوائح والإجراءات، وخاصةً أنظمة الدراسة مثل التسجيل والحذف، وإضافة المواد والعبء، والإيقاف عن الدراسة، والتقديرات والاختبارات، ومتطلبات التخرج، ومراتب الشرف والتقويم الأكاديمي. كل هذا ينبغي على الطالب أن يكون ملمًا به من أجل تحقيق التعلم الفعال.

من خلال ما سبق يرى الباحث أنه لابد إلى الانتباه إلى تحسين المؤسسات الجامعية بمختلف تخصصاتها؛ لأنها تعتبر استثمارًا مهمًا للدولة، والعمل على توفير متطلبات العملية التعليمية والتعلمية من كوادر أكاديمية متخصصة، وعلى درجة عالية من الكفاءة العلمية والمهنية، وأيضًا الاهتمام بحاجات الطالب الجامعي وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهه حتى تكون عنده الثقة بالمؤسسة التربوية التي ينتمي إليها، الأمر الذي يتطلب تكاثف الجهود لتحقيق كل متطلباته.

الدراسات السابقة:

لقد اهتم الخبراء والباحثون في مجال التربية بالدراسات التي تناولت بعض المعوقات التي تؤدي إلى تدني المستوى العلمي والأداء الأكاديمي للطلاب الدارسين عامةً، والطلاب الجامعيين خاصةً، ومن أبرزها ما يأتي:

1- دراسة (نياف الجابري، 2007) والتي هدفت إلى دراسة الأداء الأكاديمي وفق منهجية دراسة اقتصاديات التعليم لتطبيق البيانات على أكثر من(2000) طالب وطالبة

بجامعة (طيبة) بالمدينة المنورة، حيث توصلت نتائجها إلى تفوق الطالبات على الطلاب في المعدل التراكمي، وتأثر أداء الطلاب والطالبات بالظروف الأسرية والاقتصادية، وانخفاض أداء الطلاب و الطالبات المتخرجين من مدارس ثانوية أهلية أو في مدارس من خارج المدينة المنورة، وتراجع أداء الطلاب كثيري الغياب، وتأثر أداء الطالبات إيجابيًا بزيادة الجهد الدراسي في المنزل.

وهدفت دراسة: (الزهراني، 2005) إلى التعرف على المشكلات النفسية، والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كلية المعلمين المتأخرين دراسيًا بكليات المعلمين (الرياض، الدمام، أبها، جدة، حائل) وتكونت العينة من (314) طالبًا من الطلاب متدني التحصيل والحاصلين على إندار أو أكثر من طلاب كليات المعلمين، وأظهرت النتائج أن أبرز المشكلات التي يعاني منها الطلاب تمثلت في دراسة مواد كثيرة من خارج التخصص، وعدم الاهتمام بالاستذكار، والتوقيت غير المناسب لبعض المحاضرات، وكثرة المقررات الدراسية، وقلة الوسائل التعليمية، وعدم تنوع طرق التدريس، ووجود المحاضرات المسائية، ثم تلتها المشكلات النفسية، والتي تمثلت في القلق من المستقبل والتعيين عند التخرج، والاتجاهات السلبية نحو الدراسة الجامعية، والضغط النفسي، والإرهاق، والشعور بالملل، والضيق من الدراسة، ووجود مخاوف نوعية كثيرة، وجاءت أخيرًا مشكلات اجتماعية، والتي تمثلت في الانشغال، وغلاء أسعار السكن، ووجود مشكلات أسرية، وضعف مستوى الدخل، والانشغال الزائد بمتابعة الفضائيات والانترنت.

كما هدفت دراسة العقيلي و(أبو هاشم ،2007) إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، ودرجة اختلاف هذه المشكلات في صفو بعض المتغيرات، وهي: الكلية – المستوى الدراسي – مكان الإقامة – المستوى الاقتصادي للأسرة. تكونت العينة من (1934) طالبًا بجامعة الملك سعود، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية والاختبارات انتشارًا بين الطلاب هي صعوبة أسئلة الاختبارات وطول المقررات الدراسية، وصعوبة المقررات الدراسية بالمستقبل، وأن اكثر المشكلات المرتبطة بالأساتذة انتشارًا هي: ضعف العلاقة بين الأساتذة والطلاب وضعف الكفاءة الأكاديمية لبعض الأساتذة، وعدم الالتزام بالساعات المكتبية، وعدم استخدام أسلوب التعزيز مع الطلاب، وأن أكثر المشكلات المرتبطة بالطلاب انتشارًا هي: القلق –النسيان –التشتت وعدم القدرة على تنظيم الوقت.

أما دراسة (Birchand Miller, 2007) إلى دراسة (Win and Miller,2005)، فقد كشفت عن وجود ارتباط سلبي بين حجم المدرسة الثانوية، ودرجات السنة الأولى

في الجامعة، كما بينت انخفاض الأداء الجامعي لخريجي المدارس الثانوية الأهلية، إذ يحققون في المتوسط درجات أقل في السنة الأولى من الجامعة، رغم أنهم يتفوقون في اختبار الدخول الجامعي.

وبيَّن نيلر وسميث (Nylor and Smith,4004)، أن طلاب الجامعات البريطانية المقيمين في سكن الجامعة، حققوا درجات شرف أعلى مقارنةً لنظرائهم الذين يسكنون في منازل خاصة بهم، أو في منازل آبائهم، وبافتراض أن السكن الجامعي يوفر تفاعلًا اجتماعياً مثمرًا يمكن أن يدعم الأداء الأكاديمي للطالب.

أما دراسة الدمياطي (2010)، فقد هدفت إلى الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة، واسبابها التعرف على ترتيب المشكلات الأكاديمية للطالبات، وعلاقاتها ببعض المتغيرات، المستوى الدراسي، والكلية، والوقوف على طبيعة العلاقة بين المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة، ومستوى الأداء، وطبقت الدراسة استبيانًا على عينة عشوائية من الطالبات بلغ عددهن (384) طالبة، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي وأظهرت النتائج أن المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية، احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات، تليها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيأة التدريس، ثم المشكلات المتعلقة بالمكتبة الجامعية، واحتلت المشكلات المتعلقة بالجداول الدراسية المرتبة الأخيرة، وأوضحت أن هذه أهم المتغيرات المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطالبات، تتمثل في الدائرة التلفزيونية، وأعضاء هيأة التدريس، والمقررات الدراسية.

وهدفت دراسة تجريسيا (Tgrisia,2002) إلى تحليل العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات الأرجنتينية، وذلك بالتطبيق على عينة من الجامعات الحكومية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن النظام الداخلي للجامعات بما فيها من مقررات تدريسية، ومناهج تعليمية، ونظم المعلومات تعتبر من العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي للطالب، وأيضًا الخصائص التي يتمتع بها الطالب، وعضو هيأة التدريس، من حيث اهتمام كل منهم....التعليمية واستثمار الوقت، وتنظيمه يعتبر من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطالب.

كما هدفت دراسة عليان الحولي، (2011) إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى تدني المستوى الأكاديمي للطلاب بجامعة غزة، في ضوء متغيرات الدراسة – الجنس – الحالة الاجتماعية – المعدل في الثانوية العامة – مكان السكن، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وبينت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في المعوقات الأكاديمية، والشخصية، والاجتماعية تعزى لمتغير الحالة

الاجتماعية، المعدل في المرحلة الثانوية العامة، في حين تبين وجود فروق دالة إحصائيًا في المعوقات الشخصية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

منهجية البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي لتحديد أهم المعوقات المؤدية إلى تدني المستوى العلمي للطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات بالجامعة الأسمرية بزليتن. وقد تمثلت أدوات الدراسة في المصادر النظرية من كتب ومقالات وأبحاث ذات صلة بموضوع البحث، في حين جُمعت البيانات الميدانية باستخدام استمارة استبيان طُبقت على عينة من المبحوثين بعد تحكيمها من قبل أساتذة متخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث يتمثل في جميع طلاب الجامعة الأسمرية بمدينة زليتن، هذا وقد اختار الباحث عينة قصدية شملت طالبات الفصل السادس بقسم الدراسات الإسلامية بالجامعة بحجم (23) طالبة، هذا وقد وُزعت استمارات الاستبيان على المبحوثات، واستُردت جميعها، وهي قابلة للتحليل الإحصائي الذي مر بعدة مراحل، باستخدام العديد من الاختبارات والمقاييس الإحصائية للبيانات المستخلصة، للوصول إلى نتائج تخدم البحث وتحقق غاياته.

أداة البحث:

الأداة المستخدمة في البحث تمثلت في استمارتي استبيان، الأولى موجهة لجميع أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس المقررات الدراسية للطالبات عينة البحث، تضمنت إحدى عشرة فقرة.

فيما تضمنت استمارة الاستبيان الثانية، والتي وُجهت للطالبات، وتضمنت أربعة محاور، في كل محور ثماني فقرات، فكان المحور الأول عن المعوقات العلمية، والمحور الثاني فهو عن المعوقات الشخصية، ثم المحور الثالث الذي تضمن المعوقات الاقتصادية، وأخيرًا المحور الرابع فهو عن المعوقات الاجتماعية.

تقدير الطالبة في الشهادة الثانوية:

الجدول رقم (2) يبين توزيع عينة البحث حسب التقدير في الشهادة الثانوية، حيث يتضح أن غالبية أفراد العينة حصلن على تقدير جيد جداً بنسبة بلغت (47.8%)، حيث بلغ عددهن (11) طالبة من إجمالي العينة، البالغ (23). في حين تساوت نسبتا الحاصلات على تقدير جيد وممتاز، إذ بلغت نسبة كل منهما (26.1%) بعدد (6) طالبات لكل فئة.

جدول رقم (2) : توزيع عينة البحث حسب التقدير في الشهادة الثانوية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة %	الإجمالي
الطالبة في الشهادة الثانوية	جيد	6	26.1	23
	جيد جداً	11	47.8	
	ممتاز	6	26.1	

المقاييس والاختبارات الإحصائية:

استعان الباحث بالحزمة الإحصائية (SPSS) من خلال حساب بعض المقاييس الإحصائية، وبعض الاختبارات المشهورة، مثل معامل ارتباط بيرسون للتأكد من الصدق الداخلي لأداة البحث، ومعامل الثبات (كرونباخ ألفا) الذي يستخدم للتأكد من ثبات الاستبيان، وكذلك المقاييس الوصفية مثل التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة الاختلافات ذات الدلالة الإحصائية لمتغير تقدير.

صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث معامل بيرسون للارتباط لقياس الصدق الداخلي لاستمارة الاستبيان، وذلك لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (3): صدق الاتساق الداخلي لمحاور المقياس

المحاور	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
المعوقات العلمية	**0.530	0.006
المعوقات الشخصية	**0.552	0.009
المعوقات الاقتصادية	**0.776	0.000
المعوقات الاجتماعية	**0.681	0.000

تُبين النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون لجميع محاور الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ مما يؤكد وجود اتساق داخلي بين عبارات الاستبيان، مما يزيد الثقة في مصداقية النتائج المتحصل عليها.

ثبات الاستبيان:

عند استخراج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات استمارة الاستبيان، كانت قيمته لجميع فقرات الاستبيان عالية (74.4%)، مما يؤكد ثبات استمارة الاستبيان وملائمتها للإجابة على تساؤلات البحث.

تساؤلات البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث، تم إجراء التحليل الإحصائي لجميع الفقرات، وذلك باحتساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

أولاً: استمارة الاستبيان الخاصة بالطالبات:

1) ما المعوقات العلمية المؤدية إلى تدني مستوى الأداء العلمي للطلاب؟

للوصول إلى إجابة شافية حول هذا السؤال، ولمعرفة أكثر المعوقات العلمية تأثيراً في تدني مستوى الأداء العلمي لدى الطالبات، قام الباحث بترتيب هذه المعوقات حسب الأكثر تأثيراً.

جدول رقم (4): نتائج التحليل الإحصائي لفقرات المحور الأول

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
1	التخصص الذي في هذا التخصص لم تكن باختياري.	2.48	0.898	%82.7	مرتفع
2	عدم حضور المحاضرات بشكل جيد ومنتظم.	2.43	0.788	%81.0	مرتفع
3	الخجل الذي لا تؤهلني للتنافس مع الزملاء أثناء المحاضرة.	2.43	0.843	%81.0	مرتفع
4	عدم ربط الجوانب النظرية بالعملية.	1.70	0.765	%56.7	متوسط
5	ضعف الحوار الأكاديمي بين الأستاذ والطلاب أثناء المحاضرة.	1.57	0.662	%52.3	منخفض
6	التركيز على الامتحانات وإهمال الأنشطة وأساليب التقويم المختلفة.	1.48	0.730	%49.3	منخفض
7	المرحلة التي في المرحلة الثانوية تختلف تماماً عن دراستي في الجامعة.	1.26	0.619	%42.0	منخفض
8	ملائمة حجم المادة العلمية مع الوقت المناسب للدراسة.	1.09	0.417	%36.3	منخفض
	الدرجة الكلية للمحور الأول	1.80	0.319	%60.0	متوسط

جاءت الفقرات الثلاث الأولى بدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة "دراستي في هذا التخصص لم تكن باختياري" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (82.7%)، وهذا يدل على أن عدم توافق ميول الطالبات مع التخصص يُعد من أكثر العوامل المؤثرة سلباً على الأداء العلمي، فهو يؤثر في الدافعية للتعلم والاندماج الأكاديمي، كما أن عدم الحضور المنتظم للمحاضرات، وضعف القدرة على التنافس مع الزملاء، عوامل مؤثرة بنسبة (81.0%)، مما يعكس أهمية حضور المحاضرات والثقة بالقدرات الذاتية كعوامل قوية في تحسين الأداء.

من جهة أخرى نلاحظ أن بعض المعوقات جاءت بدرجة متوسطة، ومنها عدم ربط الجوانب النظرية بالعملية بوزن نسبي (56.7%)، وهذا يشير إلى وجود فجوة بين الجانبين النظري والتطبيقي في العملية التعليمية، مما قد يُضعف الفهم العميق للمحتوى الدراسي.

بقية الفقرات جاءت بدرجة منخفضة، مثل ضعف الحوار الأكاديمي، والتركيز على الامتحانات، والاختلاف بين التعليم الثانوي والجامعي، وعدم ملاءمة حجم المادة للوقت، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (36.3%–52.3%). ويعني ذلك أن هذه العوامل، رغم وجودها، إلا أنها أقل تأثيرًا، مقارنة بغيرها من المعوقات.

بصورة عامة، يمكن القول إن المعوقات العلمية ذات الطابع الشخصي والأكاديمي المرتبطة بالاختيار والتفاعل داخل البيئة التعليمية (كالدافعية، الحضور، والثقة بالقدرات) تمثل العوامل الأكثر تأثيرًا في تدني مستوى الأداء العلمي، في حين أن العوامل المرتبطة بتنظيم العملية التعليمية جاءت بدرجة أقل تأثيرًا، تبين من خلال نتائج المحور الأول للباحث أن السبب الرئيسي لتدني المستوى العلمي للطالبات هو أن دخولهن إلى هذا التخصص ناتجًا خلاف رغباتهن؛ لذا يقترح الباحث آلية اختيار الطالب في التخصص وفقًا لرغباته وميوله، وهذا ما يتفق مع دراسة (العقيلي2007)، ودراسة (الدمياطي 2010)، والتي جاءت نتائجهما أن سبب تدني المستوى العلمي للطلاب يتعلق بالمقررات الدراسية، وعدم التفاعل مع أعضاء هيأة التدريس داخل قاعات الدراسة.

2) ما المعوقات الشخصية المؤدية إلى تدني مستوى الأداء العلمي للطلاب الدارسين؟

فيما يلي ترتيب هذه المعوقات حسب الأكثر تأثيراً.

جدول رقم (5): نتائج التحليل الإحصائي لفقرات المحور الثاني

ترتيب	الفقرة	ط الحسابي	راف المعياري	الوزن النسبي	مستوى
1	ي مهارات تؤهلني للدراسة بالجامعة.	2.87	0.458	%95.7	مرتفع
2	جد الثقة في نفسي كطالبة جامعية.	2.78	0.600	%92.7	مرتفع
3	ليس لدي دافعية للتعلم.	2.52	0.790	%84.0	مرتفع
4	ساعات كثيرة في مشاهدة الفيديوهات ى الإنترنت والتلفاز تعيق دراستي.	2.35	0.832	%78.3	مرتفع
5	من الرسوب وليس لدي ثقة بالنفس.	2.13	0.920	%71.0	توسط
6	ندما يسألني الأستاذ أثناء المحاضرة	1.96	0.878	%65.3	توسط
7	عوبة في التركيز والانتباه داخل قاعة المحاضرة.	1.87	0.757	%62.3	توسط
8	لائمة حجم المادة العلمية مع الوقت المناسب للدراسة.	1.39	0.722	%46.3	نخفض

الدرجة الكلية للمحور الثاني	2.14	0.392	%71.3	متوسط

يتبين من الجدول أعلاه أن مستوى المعوقات الشخصية التي تعاني منها الطالبات جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الكلي للمحور (2.14) بوزن نسبي (71.3%) مما يشير إلى أن تأثير هذه المعوقات ملحوظ، ولكن ليس بشكل حاسم لدى عينة البحث.

وعند تحليل الفقرات حسب الترتيب والأكثر تأثيرًا، يمكن ملاحظة هيمنة المعوقات المرتبطة بالكفاءة الذاتية والثقة بالنفس، حيث احتلت الفقرة "ليس لدي مهارات تؤهلني للدراسة بالجامعة" المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع جدًا (2.87) ووزن نسبي (95.7%)، تليها فقرة "لا أجد الثقة في نفسي كطالبة جامعية" بمتوسط (2.78) ووزن (92.7%)، وهذه النتيجة تعكس وجود أزمة حقيقية في الجاهزية الأكاديمية والنفسية لدى الطالبات عند التحاقهن بالجامعة، الأمر الذي يشير-على ما يبدو إلى وجود فجوة بين مخرجات التعليم ما قبل الجامعي ومتطلبات الدراسة الجامعية.

كذلك يمكن ملاحظة ضعف الدافعية الداخلية، حيث جاءت فقرة "ليس لدي دافعية للتعلم" في المرتبة الثالثة بوزن نسبي مرتفع (84.0%)، وهذا مؤشر خطير، إذ يعني أن نسبة لا بأس بها من الطالبات يفتقرْن إلى الرغبة الجوهرية في التعلم، وهو ما قد يُعزى إلى غياب التوجيه المهني المبكر، أو إلى طبيعة المناهج وطرق التدريس التي لا تثير فضول الطالب.

ولا يمكن إغفال دور المؤثرات الخارجية أو ما يمكن تسميته (الإلهاء الرقمي، فقد حصلت فقرة "قضاء ساعات كثيرة في مشاهدة الفيديوهات على الإنترنت والتلفاز تعيق دراستي" على وزن نسبي مرتفع (78.3%)، مما يؤكد أن (الإدمان الرقمي) وسوء إدارة الوقت يُشكّلان عائقًا شخصيًا كبيرًا، لكن تأثيرهما جاء أقل من تأثير نقص المهارات والثقة.

أما بشأن الخوف والقلق الأكاديمي، فقد توزعت فقرات الخوف والقلق بين مستوى مرتفعاً ومتوسطاً. فبينما جاء "الخوف من الرسوب مع عدم الثقة بالنفس" في المستوى المتوسط (71.0%)، جاء "الخجل من سؤال الأستاذ" و"صعوبة التركيز" بمستويات متوسطة أقل (65.3% و62.3% على التوالي). وهذا يشير إلى أن القلق الامتحاني والاجتماعي موجود، لكنه ليس بالحدة نفسها، التي تظهرها مشكلات متعلقة بالمهارات والثقة العامة.

كما يمكن ملاحظة أن إدارة وقت الدراسة كمعوق شخصي كانت أقل تأثيرًا، حيث إن فقرة "عدم ملائمة حجم المادة العلمية مع الوقت المناسب للدراسة" جاءت في المرتبة

الأخيرة بمستوى منخفض جدًا (46.3%). وهذا يشير إلى أن عينة البحث لا يرون في ضيق الوقت عائقًا شخصيًا رئيسيًا، مقارنة بمعوقات أخرى كالمهارات والدافعية، مما قد يُفسر بأن المشكلة ليست في كمية المادة العلمية بقدر ما هي في الطرق الفردية للتعامل معها.

إن نتائج هذا المحور تعكس أن الخلفية المهارية الضعيفة، وانعدام الثقة بالنفس هما المعوقان الجوهريان اللذان يقودان إلى تدني الأداء العلمي، يليهما ضعف الدافعية، بينما تأتي العوامل الظرفية كإدارة الوقت، والملهيات الرقمية في مرتبة ثانوية. وقد يستدعي هذا تدخلًا علاجيًا على مستوى برامج تأهيل الطلاب المستجدين في مهارات التعلم والتفكير الإيجابي قبل التركيز على الملهيات الخارجية.

من خلال نتائج هذا المحور وهو المعوقات الشخصية يرى الباحث ضرورة الدعم النفسي للطلاب من قبل الجامعات، وزرع الثقة بالنفس، وترغيبهم في عملية التعلم، وهذا ما يتفق مع دراسة (Terigisia,2002)، بينما يختلف مع دراسة (Miller, 2007-and Win, 2005)

3) ما المعوقات الاجتماعية المؤدية إلى تدني مستوى الأداء العلمي للطلاب؟

فيما يلي ترتيب هذه المعوقات حسب الأكثر تأثيراً.

جدول رقم (6): نتائج التحليل الإحصائي لفقرات المحور الثالث

ترتيب	الفقرة	ط الحسابي	راف المعياري	الوزن النسبي	مستوى
1	صعوبة في تكوين صداقات جامعية.	2.70	0.635	%90.0	مرتفع
2	أشعر بالعزلة بشكل كبير.	2.57	0.728	%85.7	مرتفع
3	عدم تقدير أفراد أسرتي لأهمية دراستي الجامعية.	2.57	0.728	%85.7	مرتفع
4	عوبة في التأقلم معا الحياة الجامعية.	2.48	0.790	%82.7	مرتفع
5	ني النشاطات الاجتماعية أكثر من الدراسة.	2.35	0.885	%78.3	مرتفع
6	المناخ الملائم للدراسة داخل البيت.	2.17	0.887	%72.3	توسط
7	الزيارات العائلية تعيق أداء مهامي الدراسية.	1.83	0.937	%61.0	توسط
8	ة الحصول على المعرفة من الأقران والمصادر المختلفة.	1.70	0.765	%56.7	توسط
	الدرجة الكلية للمحور الثالث	2.29	0.398	%76.3	توسط

أظهرت النتائج الإحصائية المبينة في الجدول السابق أن الدرجة الكلية للمحور الثالث بلغت متوسطًا حسابيًا (2.29) ووزنًا نسبيًا (76.3%)، وهو مستوى متوسط، لكنه أعلى قليلًا من مستوى المعوقات الشخصية (71.3%) في المحور السابق. هذا يشير إلى أن العوامل الاجتماعية تؤثر في الأداء الأكاديمي بدرجة أكبر نسبيًا من العوامل الذاتية لدى الطالبات عينة البحث.

كما يمكن ملاحظة هيمنة معوقات الاندماج الاجتماعي داخل الجامعة، فقد احتلت فقرة "أجد صعوبة في تكوين صداقات جامعية" المرتبة الأولى بأعلى وزن نسبي (90.0%)، تلتها فقرة "أشعر بالعزلة بشكل كبير" بوزن (85.7%)، ثم فقرة "أجد صعوبة في التأقلم مع الحياة الجامعية" بوزن (82.7%). فهذه النتائج تكشف عما يمكن تسميته أزمة انتماء واندماج اجتماعي حادة لدى الطالبات، فغياب الشبكة الاجتماعية الداعمة داخل الجامعة يؤدي إلى الشعور بالغربة المؤسسية، مما ينعكس سلبًا على الحضور والتفاعل والمشاركة الصفية، وبالتالي على التحصيل العلمي.

يتبين أيضاً تأثير الأسرة المزدوج الداعم والمعيق في بعض الأحيان، فقد جاءت فقرة "عدم تقدير أفراد أسرتي لأهمية دراستي الجامعية" في المرتبة الثالثة أيضًا بوزن مرتفع جدًا (85.7%). وهذه نتيجة خطيرة؛ لأنها تشير إلى أن الأسرة – التي يُفترض أن تكون مصدر دعم– تتحول إلى معوق رئيسي في بعض الحالات، إما بسبب انخفاض مستواها التعليمي، أو بسبب أولوياتها المختلفة كالحاجة المالية، أو الزواج المبكر للإناث، أو الاعتماد على العمل بدل الدراسة.

بينما جاءت فقرتا "المناخ غير الملائم للدراسة داخل البيت" (72.3%) و"تعدد الزيارات العائلية" (61.0%) بمستوى متوسط، مما يعني أن المشكلة الأسرية ليست لوجستية تتمثل في فيزياء المكان، بقدر ما هي قيمة ثقافية تتمثل في تقدير أهمية التعليم نفسه.

وقد كان للنشاطات الاجتماعية دورها كمعوق مزدوج الطبيعة، فقد حصلت فقرة "تشغلني النشاطات الاجتماعية أكثر من الدراسة" على وزن نسبي مرتفع (78.3%)، مما يعكس أن الطلاب أنفسهم يقرون بأن انخراطهم المفرط في الأنشطة الاجتماعية - خارج نطاق الجامعة أو داخلها- يؤثر سلبًا على أدائهم. لكن بالمقارنة مع فقرة العزلة التي جاءت أعلى منها، يمكن القول إن كِلا طرفي الطيف الاجتماعي ضار، فالعزلة المفرطة تؤدي للتراجع الأكاديمي، والانخراط الاجتماعي المفرط يؤدي أيضًا إلى التراجع.

أخيراً فإن المعرفة من الأقران جاءت في المرتبة الأخيرة كأقل معوق اجتماعي بوزن نسبي منخفض نسبيًا (56.7%). هذا يشير إلى أن الطالبات لا يعتمدْن بشكل أساسي على الأقران كمصدر للمعرفة، أو أنهن لا يَرَيْنَ في ضعف التعلم التعاوني عائقًا كبيرًا مقارنة بمشكلات العزلة وعدم التقدير الأسري. وهذا قد يعكس طبيعة تعليمية تقليدية تعتمد على المحاضرة والأستاذ كمصدر وحيد، أو ضعف ثقافة العمل الجماعي.

تعكس النتائج حول المحور الثالث أن المعوقات الاجتماعية الأكثر إيلامًا للطالب هي معوقات الانتماء والتقدير، وليس المعوقات المادية أو التنظيمية. فالطالبة تعاني أولاً من عدم قدرتها على تكوين علاقات داخل الجامعة، وثانيًا من عدم تقدير أسرتها لقيمة ما تفعله، وهما عاملان نفسيان اجتماعيان عميقان. بينما تأتي مشكلات المناخ الأسري المادي، كوجود ضوضاء أو زيارات أسرية، في مرتبة ثانوية.

ومن خلال نتائج هذا البحث والمتعلقة بالمعوقات الاجتماعية، يرى الباحث أنه لابد من خلق روح التعاون بين الطلاب ومعلميهم، وتبصير ذويهم وأسرهم بالدور المهم والفاعل الذي سيحققه المتعلم بعد تخرجه في دعم المجتمع بأكمله، وتشجيع الأسر على الاهتمام بأبنائهم، وتقديم يد العون والمساعدة من أجل تحقيق روح الثقة بالنفس والترابط الاجتماعي المتكامل لتحقيق التعلم المطلوب، وهذا ما يتفق مع دراسة (Tagrisia,2002)، وأيضًا مع دراسة (العقيلي، وأبو هاشم،2007) والتي أكدت في نتائجها على أن ضعف العلاقة بين المعلم والمتعلم، وعدم التكيف الأسري بين الطلاب وأسرهم هو السبب الرئيسي في تدني المستوى العلمي للطلاب.

4) ما المعوقات الاقتصادية المؤدية إلى تدني مستوى الأداء العلمي للطلاب؟

فيما يلي ترتيب هذه المعوقات حسب الأكثر تأثيراً.

جدول رقم (7): نتائج التحليل الإحصائي لفقرات المحور الرابع

ترتيب	الفقرة	بط الحسابي	حراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى
1	ولي أمري لا يكفي لتغطية مصاريف دراستي.	2.70	0.635	%90.0	مرتفع
2	لدي مشاكل مالية.	2.64	0.658	%88.0	مرتفع
3	طر للعمل لتغطية مصاريف دراستي.	2.57	0.728	%85.7	مرتفع
4	أن دراستي بالجامعة غير مجدية من الناحية الاقتصادية.	2.26	0.752	%75.3	متوسط
5	بالقلق أو الخوف من عدم الحصول على فرصة عمل بعد تخرجي.	2.26	0.864	%75.3	متوسط
6	القلق لعدم قدرتي على توفير المصاريف الخاصة بمشروع التخرج.	2.13	0.920	%71.0	متوسط

7	ة الطلابية غير كافية لتغطية مصاريف الدراسة.	1.74	0.864	%58.0	متوسط
8	سعار مستلزمات الدراسة (جهاز حاسوب – المواصلات).	1.39	0.656	%46.3	منخفض
الدرجة الكلية للمحور الرابع		2.20	0.482	%73.3	متوسط

يتبين من النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن الدرجة الكلية للمحور الرابع بلغت متوسطًا حسابيًا (2.20) بوزن نسبي (73.3%)، وهو مستوى متوسط، ويأتي بين مستوى المعوقات الاجتماعية (76.3%) والمعوقات الشخصية (71.3%). هذا يشير إلى أن العوامل الاقتصادية تشكل عائقًا حقيقيًا لكنه ليس الأكثر حدة، مقارنة بالعوامل الاجتماعية، لكنه يتفوق قليلاً على العوامل الشخصية.

يمكن ملاحظة هيمنة المعوقات المالية المباشرة مثل العجز والحرمان، حيث احتلت الفقرات الثلاث الأولى مرتبة مرتفعة جدًا، وتعكس مشكلة مالية حادة: "دخل ولي أمري لا يكفي لتغطية مصاريف دراستي" كانت في المرتبة الأولى بأعلى وزن نسبي (90.0%)، ثم الفقرة التي تليها "لدي مشاكل مالية" والتي احتلت المرتبة الثانية بوزن (88.0%)، ثم الفقرة "اضطر للعمل لتغطية مصاريف دراستي" التي جاءت في المرتبة الثالثة بوزن (85.7%)، هذه النتائج تكشف عن أزمة اقتصادية حقيقية لدى شريحة مهمة من الطلاب، حيث يعاني الطالب من عجز في التمويل الأسري الأساسي، مما يضطره إلى الموازنة بين العمل والدراسة، وهو ما يُفقد الدراسة تركيزها الكامل.

هذه المعيقات تؤثر مباشرة على الأداء من حيث التغيب عن المحاضرات بسبب العمل، والإرهاق الجسدي والنفسي المتراكم، وعدم القدرة على شراء المراجع والكتب، والشعور بالضغط المالي المستمر.

يأتي في المرتبة الثانية القلق المستقبلي، والمتمثل في الجدوى الاقتصادية والتوظيف، فقد جاءت فقرتا "أشعر أن دراستي بالجامعة غير مجدية من الناحية الاقتصادية" و"أشعر بالقلق من عدم الحصول على فرصة عمل بعد التخرج" في المرتبتين الرابعة والخامسة بوزن نسبي (75.3%) لكل منهما. وهذا يعكس أزمة ثقة في العائد الاستثماري للتعليم الجامعي، فالطالب يدرس وهو يتساءل: "هل يستحق هذا الجهد والمال؟ "هذا النوع من القلق يُضعف الدافعية الداخلية ويُنتج عزوفاً نفسياً عن الجد والاجتهاد؛ لأنه يزرع شعوراً بأن المحصلة النهائية قد تكون صفرية".

ثم يأتي ما يمكن أن نسميه القلق المرحلي المتمثل في مصاريف مشروع التخرج، حيث حصلت فقرة "القلق لعدم قدرتي على توفير مصاريف مشروع التخرج" على وزن

نسبي متوسط (71.0%). فهذا النوع من القلق أكثر تحدياً، ويظهر في السنوات المتقدمة من الدراسة، وهو يعكس مشكلة هيكلية في تصميم متطلبات التخرج التي قد تكون مُكلفة دون دعم مؤسسي.

من الملاحظ أن هذا القلق أقل حدة من القلق العام حول المصاريف الأساسية، مما يعني أن عينة البحث يرون أن البقاء في الدراسة يومياً هو التحدي الأكبر، وليس مرحلة التخرج البعيدة نسبياً.

كذلك قصور الدعم المؤسسي المتمثل في المنحة الطلابية، حيث جاءت فقرة "المنحة الطلابية غير كافية لتغطية مصاريف الدراسة" في المرتبة السابعة بوزن نسبي متوسط منخفض (58.0%). فهذه النتيجة قد تكون مخادعة، إذ يمكن تفسيرها بتفسير إيجابي، وهو أن المنحة الطلابية إما غير متاحة أصلاً لمعظم الطلاب، وإما أن الطلاب لا يعتمدون عليها كمصدر أساسي، وبالتالي لا يعتبرون عدم كفايتها عائقاً كبيراً؛ لأنها لم تكن في الحسبان أصلاً، أو تفسير سلبي، وهو أن الطلاب قد لا يدركون وجود المنح أصلاً، أو أن الإجراءات البيروقراطية تحول دون حصولهم عليها. وفي كلتا الحالتين، يشير هذا إلى ضعف دور المؤسسة التعليمية في التخفيف من الأعباء الاقتصادية.

أخيراً فإن المستلزمات الدراسية كأقل معوق اقتصادي، جاءت فقرة "ارتفاع أسعار مستلزمات الدراسة (جهاز حاسوب – المواصلات)" في المرتبة الأخيرة بمستوى منخفض جداً (46.3%). هذه النتيجة مثيرة للانتباه، إذ تعني أن الطالبات لا يرِيْنَ في تكاليف الأجهزة والمواصلات عائقاً رئيسياً مقارنة بالحرمان المالي الأكبر المتمثل في ضعف الدخل الأساسي.

وقد يُفسر ذلك بأن المواصلات مدعومة من الأهل، وأن الأجهزة أصبحت سلعاً أساسية يُفترض توفرها، بينما المشكلة الحقيقية هي في السيولة اليومية، ويرى الباحث أنه لابد من الجهات ذات العلاقة مثل الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني ضرورة دعم الطالب ماديًّا، متمثلًا بالمنح الدراسية التي تعينه على سد احتياجاته خلال فترة دراسته للعمل على تشجيعه ودافعيته لمواصلة دراسته، وهذا ما يتفق مع دراسة الزهراني (2005)، التي أكدت في نتائجها أن غلاء أسعار السكن والتكاليف التي ترهق كاهل الأسرة وضعف مستوى الدخل نتج عنه تدني في المستوى العلمي بشكل ملحوظ، حسب ما أكدته نتائج هذه الدراسة، واتفقت أيضًا مع دراسة نياف الجابري(2007)، التي جاءت نتائجها أن الظروف الأسرية، والاقتصادية أدت إلى انخفاض المعدل التراكمي للطلاب الدارسين.

5) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث تجاه المعوقات المؤدية إلى ضعف الأداء الأكاديمي لدى الطلاب من خلال المعدل العام في المرحلة الثانوية؟

جدول رقم (8): دلالة الفروق لدى عينة البحث تبعاً لمتغير المعدل العام في المرحلة الثانوية

مصدر التباين		مجموع المر	درجات الحر	متوسط المر	F المحسوبة	الدلالة
المعوقات العلمية	بين المجموعات	0.068	2	0.034	0.312	0.735
	مع المجموعات	2.177	20	0.109		
	المجموع	2.245	22			
معوقات الشخصية	بين المجموعات	0.089	2	0.045	.271	0.765
	مع المجموعات	3.295	20	0.165		
	المجموع	3.385	22			
معوقات الاجتماعية	بين المجموعات	0.886	2	0.443	3.405	0.055
	مع المجموعات	2.602	20	0.130		
	المجموع	3.488	22			
معوقات الاقتصادية	بين المجموعات	0.307	2	0.153	.637	0.539
	مع المجموعات	4.818	20	0.241		
	المجموع	5.125	22			

من خلال الجدول (7) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات بين أفراد عينة البحث تجاه المعوقات المؤدية إلى ضعف الأداء الأكاديمي لدى الطلاب، من خلال المعدل العام في المرحلة الثانوية، فالآراء لم تتأثر حول المعوقات باختلاف معدل الطالبة في الثانوية، ويرى الباحث أن المستوى الأكاديمي للطلاب من خلال نتائج هذا البحث لم تتأثر بالمعدل العام بالمرحلة الثانوية، وهذا ما يختلف مع دراسة (نياف الجابري،2007) التي أكدت في نتائجها أنه توجد علاقة بين انخفاض المستوى العلمي للطالب في الجامعة يعزى إلى المعدل العام في المرحلة الثانوية.

ملخص النتائج:

1) المعوقات العلمية بوزن نسبي 60.0% – مستوى متوسط، وقد كان أعلى المعوقات تأثيراً هو عدم اختيار التخصص برغبة الطالبة (82.7%)، ثم عدم الحضور المنتظم (81.0%)، وضعف القدرة على التنافس (81.0%)، أما أقل المعوقات تأثيراً فهو عدم ملائمة حجم المادة للوقت (36.3%)، واختلاف الدراسة الثانوية عن الجامعية (42.0%).

2) المعوقات الشخصية بوزن نسبي 71.3% – مستوى متوسط، حيث وُجد أن أعلى المعوقات تأثيراً هو عدم امتلاك مهارات الدراسة الجامعية (95.7%)، ثم انعدام الثقة

بالنفس (92.7%)، ويليها ضعف الدافعية للتعلم (84.0%)، أي أن الخلفية المهارية الضعيفة وانعدام الثقة بالنفس هما المعوقان الجوهريان.

3) المعوقات الاجتماعية بوزن نسبي 76.3% – مستوى متوسط، حيث كان أعلى المعوقات تأثيراً هو صعوبة تكوين الصداقات الجامعية (90.0%)، ثم العزلة (85.7%)، وعدم تقدير الأسرة لأهمية الدراسة (85.7%)، وأخيراً صعوبة التأقلم مع الحياة الجامعية (82.7%)، بمعنى أن معوقات الانتماء والتقدير أكثر تأثيراً من المعوقات المادية أو التنظيمية.

4) المعوقات الاقتصادية بوزن نسبي 73.3% – مستوى متوسط، وقد كان أعلى المعوقات تأثيراً هو عدم كفاية دخل ولي الأمر (90.0%)، ثم مشاكل مالية (88.0%)، يليهما الاضطرار للعمل لتغطية المصاريف (85.7%)، أما أقل المعوقات تأثيراً فهو ارتفاع أسعار المستلزمات الدراسية (46.3%).

5) أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين استجابات الطالبات تجاه المعوقات تُعزى لمتوسط المعدل العام في الثانوية.

6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت النتيجة الأبرز هي اعتماد الطالبات بشكل أساسي على المصورات التي يمنحها الأستاذ بنسبة 70.0%، وهي أعلى نسبة في الاستمارة، كذلك الغياب شبه الكامل للممارسات العلمية الراقية، حيث كانت الاستعانة بمصادر المعرفة ضعيفة بنسبة (46.7%)، والمشاركة في إلقاء المحاضرات (46.7%)، أما المشاركة في المسابقات (40.0%)، وتقديم مقترحات تطويرية (40.0%)، ونستخلص من هذا أن الطالبات يعانين من عجز منهجي في التحول من دور المتلقي السلبي إلى دور الباحثة الفاعلة.

التوصيات:

1) إعداد برامج تأهيل للطالبات المستجدات بتصميم مقرر إجباري بعنوان يهتم بمهارات التعلم الجامعي والتفكير الناقد؛ وذلك لمعالجة ضعف المهارات الأساسية وانعدام الثقة بالنفس.

2) إعادة تصميم أساليب التقويم، وذلك بالابتعاد عن أسئلة الحفظ والاستظهار، والاتجاه نحو التقويم القائم على المشاريع والأبحاث الصغيرة، والعروض التقديمية الطلابية.

3) تفعيل التعلم النشط، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على أساليب إشراك الطالبات فعلياً في المحاضرة، باستخدام أساليب علمية حديثة، مثل: العصف الذهني، وحل المشكلات، ولعب الأدوار، والتعلم التعاوني.

4) الإشراف على تبني برامج إرشادية للتأقلم الجامعي؛ وذلك بإنشاء وحدات إرشادية تستهدف الطالبات المستجدات لتدريبهن على مهارات التواصل، وتكوين الصداقات، لمعالجة مشكلات العزلة وصعوبة التأقلم.

5) العمل على إنشاء صندوق دعم طلابي، يقوم بتقديم قروض حسنة أو مِنح جزئية للطالبات اللواتي يضطررن للعمل أثناء الدراسة، مع ربطها بتحسن الأداء الأكاديمي.

6) العمل على إعادة هيكلة مشاريع التخرج لجعلها منخفضة التكلفة أو مدعومة مادياً من الجامعة للتخفيف من القلق المرحلي لدى الطالبات.

7) توعية أولياء الأمور، وذلك بعقد لقاءات دورية معهم حول أهمية الدراسة الجامعية ودورهم الداعم لمعالجة مشكلة "عدم تقدير الأسرة لأهمية الدراسة".

8) تفعيل مجموعات الدراسة التعاونية بتحويل العلاقات الاجتماعية داخل الكلية، من عامل تشتيت إلى عامل تعلم، مع رصد درجات جزئية على الأنشطة الجماعية.

9) توسيع نطاق البحث بإجراء الدراسة على عينات أكبر وأكثر تنوعاً، كطلاب وطالبات، تخصصات مختلفة، وجامعات متعددة، وذلك لتعميم النتائج.

10) إجراء دراسات طويلة الأجل تتبع أداء الطالبات من السنة الأولى إلى سنة التخرج، لقياس تطور المعوقات وتأثير البرامج العلاجية.

11) دراسة العلاقة بين المتغيرات، واختبار النموذجة البنائية لمعرفة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المعوقات الأربعة العلمية، الشخصية، والاجتماعية، والاقتصادية.

12) التنسيق مع التعليم الثانوي، بعقد لقاءات تشاورية مع معلمات المرحلة الثانوية، لتقليل الفجوة بين مخرجات التعليم الثانوي ومتطلبات الدراسة الجامعية.

13) توفير برامج توجيه مهني للطالبات قبل الالتحاق بالجامعة لمساعدتهن في اختيار التخصصات التي تتناسب مع ميولهن وقدراتهن.

مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج وتوصيات يقترح الباحث:

1. العمل على تطوير أساليب واستراتيجيات العمل الأكاديمي الحديثة، والابتعاد عن الأساليب التقليدية المتمثلة في تلقين المعلومات، مع إمكانية المشاركة الفاعلة داخل القاعات الدراسية بين المتعلم وعضو هيأة التدريس.
2. تشجيع الطلاب، بتقديم بعض المساعدات إليهم من قبل الجامعة، والمتمثلة في المنح الدراسية لتخفيف الأعباء الدراسية، كدعم اقتصادي للحد من التكاليف الاقتصادية التي تثقل كاهلهم، والتي تسبب لهم عوائق في مواصلة دراستهم.

3. إرشاد الطلاب نفسيًا، وأكاديميًا داخل الجامعات، وذلك للتخفيف عنهم من الضغوطات، والتوترات أثناء الدراسة.
4. خلق نوع من الدافعية لدى الطالب الجامعي متمثلةً في ربط المقررات والبرامج الدراسية بحاجاتهم الواقعية، بما يتلاءم وسوق العمل.
5. العمل على تقوية الروابط الاجتماعية والأسرية للطالب الجامعي، مما يعزز ربط العلاقات بين الأفراد والجماعات، وبث روح التعاون والمشاركة داخل الجامعة وخارجها، من أجل توثيق الروابط الأسرية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي، مما يساعده على التركيز والتحصيل العلمي الفعال.
6. القيام بإعداد دورات من قبل أساتذة الجامعة للطلاب الجدد، وذلك لتبصيرهم في كيفية التفاعل مع ما هو موجود داخل الجامعة، من أجل تذليل بعض الصعوبات التي تواجههم في مسيرتهم التعليمية، والتي تحد من تدني مستواهم الأكاديمي.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

المراجع:

1. عامر طارق (2007)، تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العلمية الحديثة، عمان-الأردن.
2. عبد الرحيم طلعت (2000)، سيكولوجية التأخر الدراسي، الدار العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر.
3. جابر عبد الرحمان الخثلان (2005)، مهارات الدراسة الجامعية، الرياض - المملكة العربية السعودية.
4. نياف الجابري (2007)، محددات الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة طيبة السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (111).
5. عبد المحسن العقيلي، محمد أبو هاشم (2007)، المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

6. سلطانة إبراهيم الدمياطي (2010)، المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء دراسة ميدانية، جامعة طيبة، المدينة المنورة السعودية.
7. الحربي عبد الله، المدني، صالح امتياز (2013)، المشكلات الأكاديمية والاجتماعية ونوعيتها التي تواجه طالبات السنة العامة داخل البيئة الجامعية في كليات الفروع بجامعة الإمام، المجلة التربوية، مصر، ج(34)، ص(175-221).
8. صقر عبد العزيز (2003)، مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا، مستقبل التربية العربية، ع(29)، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية.
9. محمد هاشم فالوقي (1997)، بناء المناهج التعليمية، الجامعة المفتوحة طرابلس.
10. عليان عبد الله الحولي (2011)، المعوقات المؤدية إلى تدني الأداء الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، ملة الدراسات الاجتماعية، ع(32)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
11. Cottel, S,(1999),the study skills hand book, London, macmilian, Pressltd
12. Birch and Miller.(2007) the influence of tybe of high school attended on university berformence. Australian economic papers, 46(1),1-17.
13. Naylor, R.A and smith, J.(2004). Deteminants of educa tional success in Ligher education. In: G. Jognes and J Johnes (eds.), international hand book on the economics of education, bb- 415- 461.chellngam (UK)- Edward Elger.
14. Digresia, L. Port, and Ribani ,I, (2002),student performance at public Universtis in Angentina" Center for lation amirican irican Economics Research.
15. Senel, P, Cuelo, A, Robin, B, and Stewart, P. (2001)6 Knneth, M(1995), Career, personal and Educational problems of community college students. Sevirty and frequenty. Research and Teaching in Devolopent Education, Vol. 32,4, PP.